



SeekersGuidance

# مباحث في علوم القرآن

## الشيخ مناع القطان

01



# مقدمة في التعريف بعلم القرآن وبيان نشأته وتطوره

1

هو معجزة الإسلام الخالدة أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم فكان صلوات الله وسلامه عليه يبلغه لصحابته وكانوا يفهمونه بسليقتهم، وإذا التبس عليهم فهم آية منه سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها.

القرآن الكريم



# 1 مقدمة في التعريف بعلم القرآن وبيان نشأته وتطوره

هو معجزة الإسلام الخالدة أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم فكان صلوات الله وسلامه عليه يبلغه لأصحابه وكانوا يفهمونه بسليقتهم، وإذا التبس عليهم فهم آية منه سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها.

- حرص الصحابة على تلقي القرآن الكريم من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وحفظه وفهمه.
- لم يأذن لهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في كتابة شيء عنه سوى القرآن خشية أن يلتبس القرآن بغيره.
- كل ما يتصل بالقرآن ظل يعتمد على الرواية بالتلقين في عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وفي خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.
- حتى جاءت خلافة عثمان الذي جمع المسلمين على مصحف واحد هو المصحف الإمام وسميت كتابته بالرسم العثماني
- ثم كانت خلافة علي وكان في عهده ضبط القرآن وإعرابه.

القرآن الكريم

الصحابة  
والقرآن



# 2 مقدمة في التعريف بعلم القرآن وبيان نشأته وتطوره

- جاء عصر التدوين في القرن الثاني، وبدأ تدوين الحديث بأبوابه المتنوعة، وشمل ذلك ما يتعلق بالتفسير، وجمع بعض العلماء ما رُوِيَ من تفسير للقرآن الكريم عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أو عن الصحابة، أو عن التابعين.
- فبدأ التفسير أولاً بالنقل عن طريق التلقي والرواية، ثم كان تدوينه على أنه باب من أبواب الحديث، ثم دُوِّنَ على استقلال وانفراد، وتتابع التفسير بالمأثور، ثم التفسير بالرأي.

عصر التدوين



## 2 مقدمة في التعريف بعلم القرآن وبيان نشأته وتطوره

- جاء عصر التدوين في القرن الثاني، وبدأ تدوين الحديث بأبوابه المتنوعة، وشمل ذلك ما يتعلق بالتفسير، وجمع بعض العلماء ما رُوِيَ من تفسير للقرآن الكريم عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أو عن الصحابة، أو عن التابعين.
- فبدأ التفسير أولاً بالنقل عن طريق التلقي والرواية، ثم كان تدوينه على أنه باب من أبواب الحديث، ثم دُوِّنَ على استقلال وانفراد، وتتابع التفسير بالمأثور، ثم التفسير بالرأي.

### عصر التدوين

ألف عليُّ بن المديني شيخ البخاري المتوفى سنة 234 هجرية في أسباب النزول وألف أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة 224 هجرية في النسخ والمنسوخ، وفي القراءات وغيرهم.  
وهذه المؤلفات يتناول كل مؤلف منها نوعاً من علوم القرآن وبحثاً من مباحثه المتصلة به.

التأليف  
الموضوعي في  
موضوعات  
تتصل بالقرآن



## مقدمة في التعريف بعلم القرآن وبيان نشأته وتطوره

جمعُ مباحث علوم القرآن -كلها أو جلها- في مؤلف واحد كان على يد علي بن إبراهيم بن سعيد الشهير بالحوفي المتوفى سنة 430 هجرية، وكتابه: "البرهان في علوم القرآن" حيث يتناول المؤلف الآية من آيات القرآن الكريم بترتيب المصحف، فيتكلم عما تشتمل عليه من علوم القرآن، مفردًا كل نوع بعنوان.

أول من دون  
مباحث علوم  
القرآن في  
مؤلف واحد



## مقدمة في التعريف بعلم القرآن وبيان نشأته وتطوره

أول من دون  
مباحث علوم  
القرآن في  
مؤلف واحد

جمعُ مباحث علوم القرآن -كلها أو جلها- في مؤلف واحد كان على يد علي بن إبراهيم بن سعيد الشهير بالحوفي المتوفى سنة 430 هجرية، وكتابه: "البرهان في علوم القرآن" حيث يتناول المؤلف الآية من آيات القرآن الكريم بترتيب المصحف، فيتكلم عما تشتمل عليه من علوم القرآن، مفردًا كل نوع بعنوان.

تبع الحوفي في التأليف ابن الجوزي سنة 597 هجرية في كتابه "فنون الأفتان في عجائب علوم القرآن".

التأليف في  
علوم القرآن

"ثم بدر الدين الزركشي المتوفى سنة 794 هجرية في "البرهان في علوم القرآن  
ثم أضاف إليه بعض الزيادات جلال الدين البلقيني المتوفى سنة 824 هجرية في كتابه "مواقع  
العلوم من مواقع النجوم

ثم ألف جلال الدين السيوطي المتوفى سنة 911 هجرية كتابه المشهور "الإتقان في علوم  
القرآن.



## مقدمة في التعريف بعلوم القرآن وبيان نشأته وتطوره

اتجه المتصلون بحركة الفكر الإسلامي في معالجة الموضوعات القرآنية بأسلوب العصر، فألفوا في علوم القرآن، مثل: كتاب "إعجاز القرآن" لمصطفى صادق الرافعي، وكتابي "التصوير الفني في القرآن" و"مشاهد القيامة في القرآن" للشهيد سيد قطب، و"ترجمة القرآن" للشيخ محمد مصطفى المراغي، و"النبا العظيم" للدكتور محمد عبد الله دراز، ومقدمة تفسير "محاسن التأويل" لمحمد جمال الدين القاسمي. والشيخ طاهر الجزائري في: "التبيان في علوم القرآن". والشيخ محمد علي سلامة في: "منهج الفرقان في علوم القرآن". والشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني وكتابه "مناهل العرفان في علوم القرآن". و"مباحث في علوم القرآن" للدكتور صبحي الصالح. وغيرها كثير.

التأليف في علوم  
القرآن في عصر  
النهضة الحديثة



# المقصود بمصطلح علوم وعلوم القرآن

والعلوم: جمع علم، والعلم: الفهم والإدراك. ثم نُقِلَ بمعنى المسائل المختلفة المضبوطة ضبطًا علميًا.

علوم



# المقصود بمصطلح علوم وعلوم القرآن

والعلوم: جمع علم، والعلم: الفهم والإدراك. ثم نُقِلَ بمعنى المسائل المختلفة المضبوطة ضبطًا علميًا.

علوم

هو العلم الذي يتناول الأبحاث المتعلقة بالقرآن من حيث معرفة أسباب النزول، وجمع القرآن وترتيبه، ومعرفة المكي والمدني، والناسخ والمنسوخ، والمُحْكَم والمتشابه، إلى غير ذلك مما له صلة بالقرآن.

**ملحوظة:** وقد يسمى هذا العلم بأصول التفسير، لأنه يتناول المباحث التي لا بد للمفسر من معرفتها للاستناد إليها في تفسير القرآن.

علوم القرآن



# مدخل إلى تعريف القرآن

من فضل الله على الإنسان أنه لم يتركه في الحياة يستهدي بما أودعه الله فيه من فطرة سليمة، تقوده إلى الخير، فحسب، بل بعث إليه بين فترة وأخرى رسولاً يحمل من الله كتاباً يدعو إلى عبادة الله وحده، ويبشر وينذر، لتقوم عليه الحجة: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ}

فضل الله  
تعالى على  
الإنسان  
بالقرآن



# مدخل إلى تعريف القرآن

من فضل الله على الإنسان أنه لم يتركه في الحياة يستهدي بما أودعه الله فيه من فطرة سليمة، تقوده إلى الخير، فحسب، بل بعث إليه بين فترة وأخرى رسولاً يحمل من الله كتاباً يدعو إلى عبادة الله وحده، ويبشر وينذر، لتقوم عليه الحجة: {رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ}

فضل الله  
تعالى على  
الإنسان  
بالقرآن

تجاوزت رسالة القرآن الإنس إلى الجن: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنذِرِينَ، قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ، يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ}

حدود رسالة  
القرآن



# مدخل إلى تعريف القرآن

من فضل الله على الإنسان أنه لم يتركه في الحياة يستهدي بما أودعه الله فيه من فطرة سليمة، تقوده إلى الخير، فحسب، بل بعث إليه بين فترة وأخرى رسولاً يحمل من الله كتاباً يدعو إلى عبادة الله وحده، ويبشر وينذر، لتقوم عليه الحجة: {رُسُلًا مَبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ}

فضل الله  
تعالى على  
الإنسان  
بالقرآن

تجاوزت رسالة القرآن الإنس إلى الجن: {وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنذِرِينَ، قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ، يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ}

حدود رسالة  
القرآن

والقرآن بتلك الخصائص يعالج المشكلات الإنسانية في شتى مرافق الحياة، الروحية والعقلية والبدنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية علاجاً حكيماً، لأنه تنزيل الحكيم الحميد، ويضع لكل مشكلة بلسمها الشافي.

أهمية  
خصائص  
القرآن

